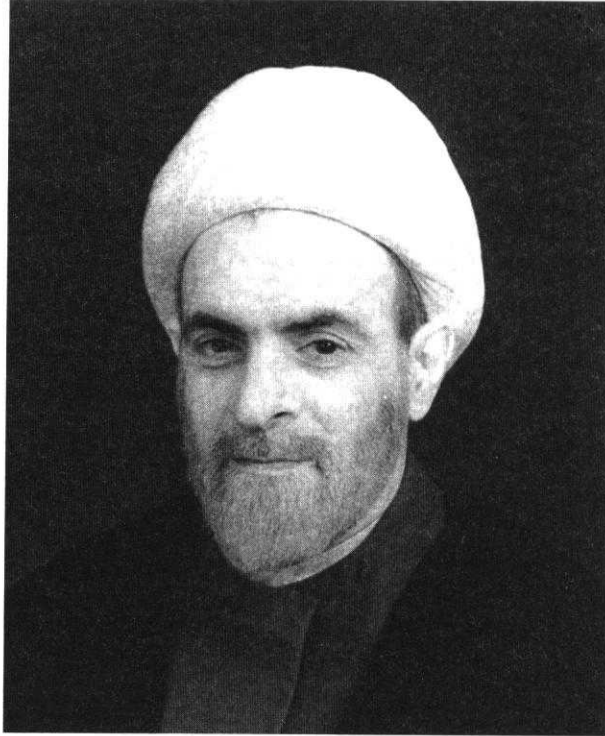


تعليقات على موضوع وسيناريو فلم الإمام الحسين  
لمصلحة المؤسسة التي تنتج هذا الفلم  
شركة الكوفة للفنون السمع بصرية (١)

الامام العلامة الشيخ محمد مهدي شمس الدين



سَيِّدُ الْأَعْلَاءِ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ مَهْدِي شَمْسِ الدِّينِ  
رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى

(١) - عندما بدأنا فكرة تنفيذ الفيلم التاريخي عن الامام الحسين السبط عليه السلام حوالي عام ١٩٩٥ كان الامام الراحل الشيخ شمس الدين هو أول من اتصلت به للمداولة في هذا الموضوع وقد أبدى منذ الوهلة الاولى رعايته للمشروع ثم كان الأب الروحي لتنفيذه، وكان راغباً في تنفيذ المشروع في كربلاء نفسها ولما كان الأمر متعذراً آنذاك قال لي رحمه الله (ان نظام صدام زائل وعن قريب يمكنكم تنفيذ الاخراج) ولذكراه العطرة ننشر هذه الوثيقة التي تضاف الى سلسلة أعماله الحسينية الخالدة.

محمد مهدي شمس الدين

## بسم الله الرحمن الرحيم

الاستاذ محمد سعيد الطريحي والاستاذ قاسم حول والاستاذ علي الدباغ

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بالنسبة للنقطة الأولى الواردة في رسالتكم عن تعميق فكرة علاقة الإمام الحسين (ص) ومنزلته وعلاقته بالرسالة

نلاحظ أن المصدر الأساس لهذا الموضوع هو ليس النصوص التاريخية والتاريخ. فإنها تعكس علاقة الإمام الحسين (ع) بالرسول (ص) بصورة جزئية، المصدر الرئيسي لهذه العلاقة واستكناه طبيعتها هو مراجعة روايات السنة والسيرة. هذه الروايات هي من الكثرة والوفرة والتنوع بحيث أنها تعتبر متواترة بالنسبة إلى كل نقطة من النقاط التي وردت فيها. وهي تكشف عن علاقة إنسانية وجدانية عاطفية عميقة وكبيرة تتعدى المؤلف في علاقات الآباء والأبناء بشكل بارز وملفت للنظر. وطرف العلاقة الآخر هو النبي (ص) الذي لا يمكن أن يتهم بأن قضاياه الذاتية تطفئ على الاعتبارات العقيدية والمبدئية والرسالية في مهمته الكبرى، مهمة النبوة والرسالة. إذن التعبير العاطفي العميق والشامل والمتنوع الذي يظهر علاقة غير عادية في هذا المجال بين النبي (ص) وبين الإمام الحسين، يكشف عن أن مبررات هذه العلاقة تتجاوز الاعتبار الإنساني الناشئ عن الرحم، الناشئ من علاقة إنسان شارف على الستين بحفيده، وغير ذلك من الاعتبارات التي تحكم السلوك البشري المؤلف، نستكشف من ذلك أن هناك بعداً غيبياً في هذه العلاقة. وأن هناك بعداً موضوعياً غير المعنى العاطفي المحض، وهذا البعد الغيبي هو البعد الذي يتصل بطبيعة مستقبل الرسالة الإسلامية وموقع الحسين (ع) من مستقبل هذه الرسالة.

وهذا يصلنا بحديث الكساء، وهذا يصلنا قبل ذلك بآية إذهاب الرجس. وهذا يصلنا بآية المباهلة، وهذا يصلنا بكل النصوص التي تتحدث عن الأسرة المقدسة عن أهل البيت أو عن عترتي. إذن نحن نعتبر أن هذه العلاقة المميزة والبارزة والملونة بألوان ساطعة والمضاء بضوء ساطع هي من جهة ذات بعد عاطفي إنساني من إنسان غني الشخصية وقوي الشخصية وقوي المشاعر الإنسانية وهو الرسول (ص) لأنه حتى في هذه الحقول قوة العاطفة وعمق العاطفة وصدق العاطفة وشمولية العاطفة عند النبي، يلاحظ أنها ذات أبعاد بارزة جداً وغير عادية وغير مألوفة. وإن كانت دائماً محكومة بالمعايير الصارمة للرسالة والتزام الرسول بها.

نكتشف كما أشرت أن هذه العلاقة العاطفية، علاقة النبي بالحسين (ع) هي ذات بعد أكبر من ذاته هي ذات بعد موضوعي يتصل بمستقبل الرسالة والكشف للمسلمين وللأمة عموماً على مدى التاريخ عن هذا الموقع.

بسم الله الرحمن الرحيم



الكوفة

شركة للفنون السمعية

تعنى بشؤون أهل البيت عليهم السلام

المركز الرئيسي - مملكة هولندا

الرقم: 9773-L

التاريخ: ٢٥ شعبان، ١٤١٧

سماحة الإمام آية الله العظمى الشيخ محمد مهدي شمس الدين دام ظلّه الشريف  
رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

في رؤية ذات بعد عقائدي لتعميق السيناريو وبالتالي فلم الإمام الحسين عليه السلام ، نود أن نوضح لسماحتكم بان  
ثمة عناوين تسعى للبحث فيها ، ونكون ممتنين إذا ما أرشدتمونا خلال خبرتكم إلى مصادر الوصول لهذه الأفكار :  
أولا - تعميق فكرة علاقة الإمام الحسين ( ع ) بالرسول ( ص ) ومنزلته منه وعلاقته بالرسالة .  
ثانيا - الحصول على مزيد من المعلومات عن نتائج الانحراف الذي أصاب المجتمع منذ عهد الطاغية معاوية ومن بعده  
يزيد والسلوك التأمري والمشين وانعكاس ذلك على الطبيعة الاجتماعية والدينية .  
ثالثا - البيعة وما صاحبها من الشعور بمسؤولية الرسالة ( .. ولإصلاح أمة جدي ) وإنقاذ الأمة من التزوير  
والانحراف.

رابعا - الحسين إنسانيا ، بتسليط الأضواء على علاقته بالمجتمع قبل أزمة طلب المبايعات وإعلان الثورة.  
خامسا - الجانب المأساوي ، أي المشاهد الأكثر تأثيرا والأوثق ، خصوصا وأنها ناطب مشاهدين من غير الشيعة ومن  
غير المسلمين .

سادسا - دور زينب بطلة كربلاء خلال مسيرة الإمام الحسين ( ع ) وخلال معركة الطف ، وكذلك دور النساء من أهل  
البيت في هذه المسيرة وهذه المعركة .  
إننا نطمح أن ترشدونا مشكورين إلى أية مصادر تاريخية أو أفكار استنتاجية تزيد معرفتنا لتعميق خط السيناريو إضافة  
إلى الملاحظات القيمة التي وردتنا والتي أغنت توجهنا لإنتاج هذا الفلم.

أدامكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

٤ كانون الثاني، ١٩٩٧

علي الدباغ

مسؤول العلاقات العامة

قاسم حول

مخرج فلم الحسين (ع)

محمد سعيد الطريحي

المشرف على الإنتاج

بطبيعة الحال العلاقة مع الإمام الحسن (ع) كانت بهذا المستوى. إلا أننا نجد في التعبير عن العلاقة بالإمام الحسين حرارة أكبر وتنوعاً أكثر. وهذا ناشئ في اعتقادي من خصوصية الإمام الحسين (ع) بالنسبة إلى ما يستقبله وبالنسبة إلى الدور الذي تشكل حياته واستشهاده في بناء المضمون الفكري العقائدي والمسلكي، والإنساني العاطفي في الإسلام.

نحن كما تعلمون نعزّز بأن نهضة وثورة الإمام الحسين لم تكن سعيّاً وراء ملك سياسي أو لاعتبارات سياسية بل كانت ثورة استشهادية ونقدر أن هذه الرؤية كانت مستكنة في صميم استشراق الرسول (ص) للمستقبل بالوحي الإلهي، هذه مسألة أخرى.

الخلاصة أن المصدر الأغني لاستكشاف هذه العلاقة هو السيرة والسنة، ويأتي التاريخ بالدرجة الثانية - روايات التاريخ - على أنني لا أعرف روايات تاريخية مستقلة عما يستفاد من السيرة والسنة إلا أن الصياغة التاريخية لهذه الروايات هي صياغة تعبر عن حجم أقل ونوع وسنخ أقل مما احتوت عليه الروايات.

ويحضرنى الآن أن من خير من عبر من المعاصرين عن هذه العلاقة وبتعابير مناسبة معاصرة هو المرحوم الشيخ عبد الله العلايلي في كتاباته عن الحسين (ع).

بالنسبة للسؤال الثاني عن نتائج الانحراف الذي أصاب المجتمع منذ عهد معاوية وسلوك التآمر والمشين وانعكاس ذلك على الطبيعة الاجتماعية والدينية؟

المصادر المتاحة بين أيدينا هي بطبيعة الحال النص التاريخي، إلا أن النص التاريخي هو نص مشوه. لقد طمست الحقيقة وهناك نصوص موضوعة. ومن هنا حيرة الباحث حين يريد أن يعيد بناء الصورة لما حدث في ذلك الحين.

الذي نقترحه في هذا المجال هو استنطاق شعر المعارضة في تلك المرحلة، طبعاً النصوص التاريخية لا غنى عنها ولكن يجب أن نقرأ بروح محايدة.

أولاً نحن لا نريد أن نضيف إلى الانحرافات الخطيرة التي مارسها وارتكبها معاوية وقاد إليها محيطه الخاص، ومن ثم وُربط فيها الأمة كما لا نريد أن نخفف منها. ولكننا لا نريد أن نزيد عليها. لأن الصدق التاريخي ضرورة لسلامة الفكرة الصحيحة، يجب أن نقرأ الروايات التاريخية بذكاء وعمق. وأن نقارن وأن تقارن وأن تحلل ويكتشف فيها ما لم يكتب، وهو ما تؤدي إليه المقارنة من إضاءة مساحات معتمة وذلك بخلاف ما إذا قرأت نصوص التاريخ بصورة منفردة عن بعضها نغني قراءة كل نص بمعزل عن مناخه ومحيطه، هذه نقطة.

النقطة الثانية التي أقدر أنها تملأ الفراغات هي شعر المعارضة في تلك المرحلة وحتى شعر الموالاتة في تلك المرحلة لأن الغلو الذي وقع فيه الأخطل مثلاً، سواء في مدح معاوية وابنه

يزيد بفضائل كبرى، أو القدح في الخصوم أو الذين لا يضمن ولاءهم من قبيل قوله الذي ذم فيه الأنصار ومدح به قريشاً في معرض مدحه لمعاوية:

ذهبت قريش بالمكارم والعلل واللؤم تحت عمائم الأنصار

هذا يكشف عن درجة انحراف الأخطل وأمثال الأخطل، وفيما أقدر هم لم يتطوعوا لهذا الغلو في المدح، وهذا الغلو في الذم نتيجة لمواقف شخصية منهم بل يعكسون قرارات ثقافية وسياسية كانت تملأ عليهم. كانوا يتلقون تعليمات بشأنها كما يحدث الآن في حياتنا السياسية حينما تعبر السنة دعائية وتعليمية وإعلانية عن مواقف أو عن قضايا تتعلق بالحاكم وبسياسات الحاكم تجاه قضايا المجتمع وتجاه معارضيه.

في هذه الحالة أنصح بقراءة شعر تلك المرحلة شعر العهد الأموي السفياني بعد أن استحكمت السلطة للأمويين في خلافة عثمان ومن ثم عهد معاوية قبل وبعد التحكيم. وبعد وقع النكبة الثانية والكبرى في قضية الحكم السياسي عند المسلمين وتلك هي نكبة التحكيم. وآمل أن لا يستهان بأي نص شعري، المدار ليس على القيمة الفنية للشعر ولا على الكم، البيت الواحد الرديء الصادق في تعبيره عن الواقع قد يكون مفتاحاً كبيراً لفهم ومعرفة مدى أو مساحة من مساحات الحكم وسياسات الحكم وأوضاع المجتمع في تلك المرحلة.

أما بالنسبة إلى النقطة الثانية وهي قضية البيعة وما صاحبها من الشعور بمسؤولية الرسالة. فإن المصادر العامة التي عالجت هذه المرحلة التاريخية وافية بهذا الأمر.

إننا نلاحظ أن في هذه النقطة أمرين أحدهما: جانب الوقائع جانب الحدث المادي الذي حصل في التاريخ وهو كتاب يزيد إلى واليه، أو - بالأحرى - هو وصية معاوية لابنه يزيد بأخذ البيعة من بضعة أشخاص في المدينة أبرزهم الإمام الحسين. ومن ثم كتاب يزيد إلى واليه على المدينة. واستدعاء والي المدينة للحسين وطلب البيعة. والحوار الذي حصل بين الوالي والحسين، واستمهال الحسين للنظر والتفكير. ومداخلة مروان بن الحكم الذي قال أنه يجب أخذ البيعة فوراً وإلا فإذا أبى الحسين تضرب عنقه. ورد الحسين وخروجه. وكان الإمام الحسين قد جاء إلى بيت الوالي ومعه أعوانه الذين نشرهم حول البيت بترتيب أمني احترازي، هذا هو الجانب المادي. ثانيهما: الخلفية النفسية لموقف الإمام الحسين. هي تتصل من وجهة النظر الإسلامية بمسؤوليته باعتباره إماماً معصوماً. يريد من جهة أن يحفظ وحدة الأمة ويريد من جهة أخرى أن يحافظ على سلامة مضمون الأمة وهي سلامة الدين الإسلامي. سلامة العقيدة وسلامة الشريعة، هو متحرك بهذين العاملين، ويكفي أن نقول هو إمام معصوم. أما توصيل الفكرة للناس فأنا نقول أن تربيته المبدئية والتزامه الأخلاقي

بقضية الأمة وبقضية المجتمع وبقضية الإيمان وبالمشروع الإسلامي التغييري الحضاري هي التي دفعته إلى أن يرفض البيعة وإلى أن يعيد طرح القضية برمتها. وحينما واجه مصيره قبل هذا المصير وتحمل كل النتائج التي فرضها عليه موقفه وهو الحركة الاستشهادية، فالشعور بالمسؤولية نابع - بحسب الاعتقاد الإيماني - لمبدأ العصمة الإسلامي. هو ناشئ من العصمة، أما الشعور بالمسؤولية حسب الثقافة العامة عند غير المؤمنين بمبدأ العصمة فهو ناشئ من التربية والالتزام الأخلاقي ومن العدالة الدينية وما إلى ذلك.

وهنا ندخل إلى نقطة ينبغي أن يتبناها في كتابة السيناريو وتصوير الأحداث والوقائع والمشاهد، وهذه النقطة هي أن الجمهور الذي سيشاهد هذا الفلم يتكون من مسلمين وغير مسلمين. بالنسبة للمسلمين نحن نؤكد على القيمين على الفلم أن يقدم هذا الفلم على خلفية أن الحسين لم يقيم بحركة سياسية طلباً للسلطة وطلباً للولاية. وأنه كان يحمل مشروعاً سياسياً وقد فشل. بل يجب تقديم الحسين باعتبار أنه قام بحركة استشهادية، قام بثورة استشهادية، هدفها إيجاد صدمة للواقع، والصدمة في الواقع تعيد يقظة الأمة، هو قام بحركة استشهادية، هذه نقطة.

النقطة الثانية أن تقديم الحسين على أنه قام بحركة سياسية تهدف إلى الاستيلاء على السلطة، سيجعله موضوعاً مثيراً للسخرية في المجتمع، حيث أنه بهذا الاعتبار سيبدو إنساناً مغامراً وقصير النظر حينما يرى إلى أنه دخل في مواجهة مع إمبراطورية كبيرة بهذا العدد الصغير. وفي عزلة سياسية خانقة اكتشفها منذ كان في المدينة ومنذ جاء إلى مكة. واكتشف أن مشروعه لا يتمتع بالقاعدة المستعدة للانخراط في المواجهة المسلحة مع النظام الحاكم.

اكتشف هذا وحذر في المدينة وفي مكة حذر من قبل شخصيات كبيرة وخيرة، من قبيل عبد الله بن العباس وعبد الله بن عمر وغيرهم. وفي نفس الوقت توالى الشواهد على عدم قابلية الوضع لقيام بحركة سياسية مسلحة تهدف إلى الاستيلاء على الحكم أو الاستيلاء على موقع في السلطة. عرف هذا واكتشف ذلك في الطريق، قلنا توالى الاكتشافات في الطريق خاصة بعد أن بلغه خبر استشهاد مسلم بن عقيل، فمن هذه الناحية لا يجوز في اعتقادنا تقديم الحسين باعتباره طالب سلطة، يجب تقديمه باعتباره قيادة أمة على أعلى مستوى، وقيادة ليست مسؤولة عن حاضر الأمة فقط، بل مسؤولة عن حاضرها ومسؤولة عن المستقبل وهي أيضاً ليست فقط مسؤولة عن الحياة المادية للأمة بل هي مسؤولة عن الحياة الروحية والمعنوية وعن الوضع التشريعي للأمة. بهذه الأبعاد يجب أن يقدم الإمام الحسين. هذه نقطة.

بالنسبة إلى النقطة الثالثة وهي ماذا بشأن العنصر الغيبي؟

ترى هل يقدم الإمام الحسين ثائراً استشهادياً نتيجة لواقع موضوعي أو يدخل العنصر الغيبي؟ تدخل النبوءات السابقة من عهد النبي (ص) التي حفلت بها أدبيات الفكر الإسلامي الشيعي في الروايات المروية عن أهل البيت؟ هذه النقطة يجب أن تدرس بدقة وعناية.

**بالنسبة إلى النقطة الرابعة وهي الحسين إنسانياً.**

المرجع هو سيرة الحسين وهذه السيرة فيها بعض نصوص تبين علاقة الحسين بالناس بذله لنفسه في سبيل مصلحة الناس، كرمه، عفه، تسامحه، وتدخل التربية الشخصية.

في هذا المجال يمكن ربط هذا الموقف بالجذر الكبير الروحي العقيدي وهو (سورة الإنسان - سورة الدهر) ومواساة الأسرة المقدسة علي والزهراء والحسن والحسين لليتيم والمسكين والأسير (المدين العاجز) ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيماً وأسيراً هذه قضية الإيثار والعلاقة مع الناس يمكن أن تربط بهذا النص القرآني وبهذه الواقعة، وأمل أن تدرس فكرة تصوير هذا المشهد أو تصوير هذه الواقعة وإدخالها في صلب الفلم، مشهد البيت النبوي الصائم الذي لا يجد قوتاً، والذي وجد شيئاً من الدقيق بإيجار علي لنفسه لري بستان أحد اليهود وكسب شيء من الحنطة على مدى ثلاثة أيام، وفي كل يوم يستعد هذا البيت للإفطار ويأتي سائل مسكين أو أسير أو يتيم ويؤثرونه على أنفسهم، وفي هذه الأجواء توجد روايات مذكورة في سيرة الإمام الحسين (ع).

**بالنسبة إلى النقطة الخامسة وهي الجانب المساوي والوقائع الموثوقة.**

أنا أعتقد أن قصة كربلاء بوقائمه الأكثر وثوقاً هي كافية في إبراز المأساة الإنسانية وإبراز المقابلة بين الكفر والإيمان وبين الإنسانية والفرعونية وبين الرحمة والقسوة وبين كل الأخلاق الحميدة والأخلاق الدنيئة.

أقترح التدقيق في المشاهد ولا داعي لاعتماد المشاهد التي تعكس روايات غير موثوقة. في السيناريو الذي قرأته (وأمل أن تؤخذ ملاحظاتنا فيه لجهة التناغم والتناسق في التسلسل التاريخي) السيناريو الذي قرأته أعتقد أنه واف وسأعيد قراءته مرة ثانية وأمل أن تزودونا به لإعادة قراءته، وإلى ذلك الحين سأقترح بعض العناوين التي وردت لتأكيداتها وتفصيلها أو التي لم ترد، عناوين بعض الأحداث:

عنصر العطش والجوع ينبغي إظهاره.

عنصر عطش الأطفال بالخصوص ينبغي إظهاره.

عنصر الاستهتار بالحياة الإنسانية ينبغي إظهاره.

عنصر محاولات الحسين للمصالحة ورفض ذلك أولاً بشروط مذلة وغير ممكنة القبول

يجب إظهاره.

عنصر قتل الأطفال ينبغي إظهاره.

عنصر الاستهتار بكرامات النساء ينبغي إظهاره.

القتل بدون رحمة ومن دون موجب.

وقائع القتل كلها أعتقد أنه ينبغي أن تظهر وما إلى ذلك.

السلب بعد الانتهاء مثلاً موضوع قطع الرؤوس يجب إظهاره.

رض الأجساد بالخیل يجب إظهاره.

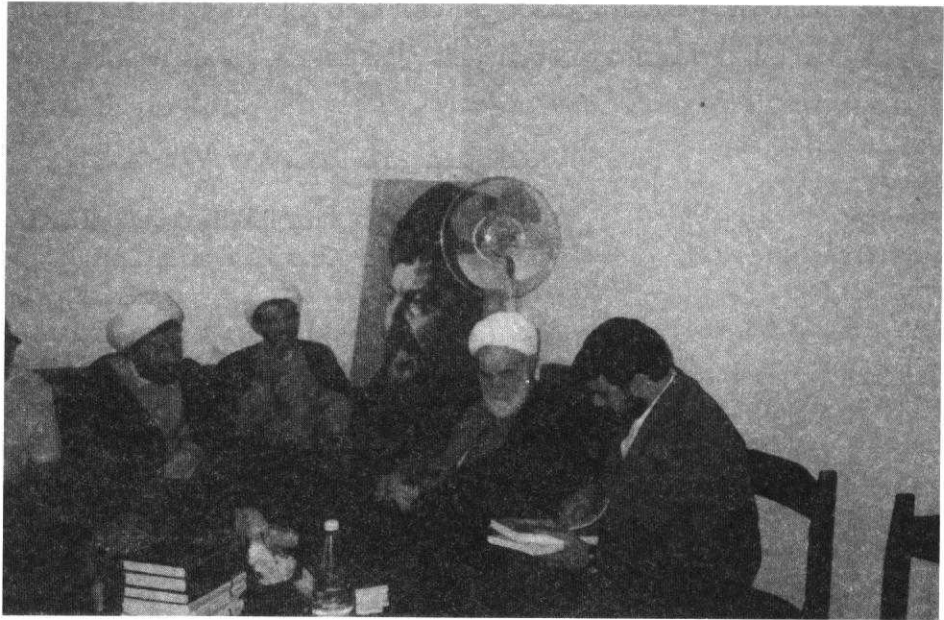
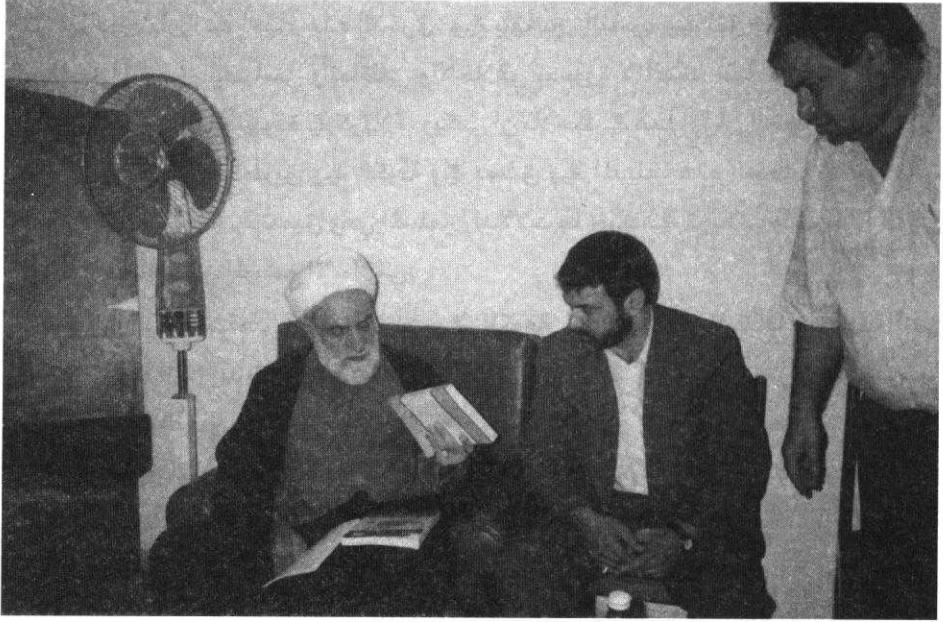
إن الوقائع الموثوقة هي وقائع كافية وإذا كانت بعض الوقائع يمكن أن تشكل صدمة سلبية في ذهن المشاهد فلا ضرورة لها.

نحن لا نريد أن نجعل من الفلم وثيقة تاريخية، وإنما نريد أن نجعل من الفلم وسيلة لتعميق الوعي في خط أهل البيت وبالمضمون الإسلامي لكرلاء ونكون منه خطاباً إسلامياً وليس مجرد وثيقة تاريخية، ولنا عودة إلى هذه النقطة إن شاء الله.

أما بالنسبة إلى النقطة السادسة وهي دور زينب سلام الله عليها ودور النساء. هذه نقطة نعتبرها من أعظم النقاط أهمية في واقعة كربلاء ودلالاتها الإنسانية والحضارية دلالات كبيرة جداً، نأسف لأن النص التاريخي في هذه المسألة محدود، ولا يضيء كامل المساحة. ونحن نعتبر أن حجم الأحداث في الأيام التي تشكل الفضاء الزمني لكرلاء لا يتناسب مع قلة الروايات التي تتحدث عن دور زينب ودور النساء بشكل عام، وأعتقد أن هذا من نتائج غفلة الرواة وعدم عنايتهم بالجوانب الإنسانية ذات الدلالة، وبالعلاقات الإنسانية بالوقائع ونتيجة انصباب اهتمامهم على العناصر السياسية والعسكرية المحضة. هنا يجب استعمال كل الروايات ويجب استعمال الخيال باعتدال لملء الفراغات التي لا تغطيها النصوص التاريخية ولكن باعتدال وانضباط وبدون أية مبالغات، وعلى ضوء الملاحظات الجديدة سأرجح أن نعيد النظر في قراءة نص السيناريو توخياً للمزيد من الضبط والتوازن والتناسق في عناصر الفلم. أعتقد أن مراجعة المؤلفات الخاصة بالسيدة زينب تفيد في تجميع الوقائع والأحداث، وسنورد قائمة بأسماء بعض هذه المؤلفات التي نتذكرها<sup>(١)</sup>. إن دور زينب في كربلاء يظهر في بعدين:

البعد الأول هو الوقائع اليومية التي كانت تحدث من حين عزم الإمام الحسين على الخروج وإصراره على إخراج عياله معه. والبعد الثاني هو ما بعد شهادة الحسين حيث يبدو جلياً للدارس أن وجود زينب ومشاركتها في أحداث المأساة ومرافقتها للإمام الحسين ولركبه

(١) - انظر القائمة التي اختار عناوينها الامام شمس الدين.



صاحب الموسم بخدمة العلامة الامام الشيخ شمس الدين (بيروت)

جعل لها دوراً بارزاً في إحياء هذه الذكرى. وفي بثها بين الناس. وفي نقل تفاصيلها ووقائعها وإعطائها المضمون السياسي والعاطفي والأخلاقي بصورة لا أعتقد أنها كانت ستحدث لو لم تكن السيدة زينب موجودة في كربلاء. ويكفي أن نلاحظ في هذا الشأن الخطب التي ألقتها زينب في كربلاء وفي الطريق وفي الكوفة وفي دمشق وفي المدينة. هذه الخطب شكلت المادة الفكرية التي ساهمت في تعميق وعي المسلمين لدلالات ما حدث في كربلاء، ونشر هذا الوعي على أكبر مساحة من المجتمع الإسلامي.

ينبغي إظهار مشاهد السيدة زينب في الكوفة أثناء وصول السبايا وتقديم التمر والخبز للأطفال، وتدخل زينب بنهي الأطفال عن أخذ الصدقة وأمرهم ببصق ما وضعوه في أفواههم من التمر والخبز. وخروج الجمهور للتفرج عليهم وخطبة زينب فيهم. ينبغي إظهار موقفين، موقف السيدة زينب في قصر الإمارة عند عبيد الله بن زياد. (لم يثبت عندنا أن السيدة أم البنين أم العباس وأخته كانت حية في أثناء واقعة كربلاء، لذلك نرجح عدم إيراد مشهد عنها في الفلم وهو مشهد يردده قراء المنبر الحسيني) نرجح أن تكون نهاية الفلم، المشهد الذي وقفت فيه زينب في باب مسجد الرسول صارخة يا جداه إني ناعية إليك أخي الحسين، وسكينة وسائر النساء في صورة مآتم، نرجح من باب التذكر أن تظهر بقوة صورة السيدة الرباب أم الرضيع. والحمد لله رب العالمين

بيروت في ١٩٩٧/٧/٣٠ محمد مهدي شمس الدين

### قائمة المؤلفات والمقالات:

- ١- زين و زينب، في نظرية قراءة وتأمل  
للدكتور أسعد علي  
مجلة الموسم، المجلد الأول العدد ٤ (١٩٨٩م - ١٤١٠هـ)، ص ٧٤٦-٧٦٣.
- ٢- زينب  
للدكتور أحمد زكي أبو شادي  
القاهرة: المطبعة السلفية ١٣٤٣هـ / ١٩٢٤م
- ٣- زينب أخت الحسين  
لكامل البنا  
مجلة لواء الإسلام (القاهرة) ع ١١ (رجب ١٣٦٧هـ - ١٩٤٨م)  
الموسم (بيروت) المجلد ١: العدد ٤ (١٩٨٩م) ص ٧٧٢-٧٧٥.
- ٤- زينب أخت الحسين  
لمحمد حسين الأديب  
عدة طبعات في النجف وطهران، آخرها الطبعة الثالثة في طهران ١٩٨٣م.

- ٥- زينب: بطولة وجهاد  
لحبيب آل جميع  
بيروت: دار القارئ، ١٤٠٦هـ
- ٦- زينب بنت الإمام أمير المؤمنين  
لعلي محمد علي دخيل  
بيروت مؤسسة أهل البيت ١٩٧٩م (أعلام النساء)
- ٧- زينب بنت علي بن أبي طالب  
لسنية قراة  
مجلة العربي: ع ١١٧ ص ١١٨  
مجلة الموسم المجلد الأول: عدد ٤/ ١٩٨٩م ٨٣٩-٨٤٨
- ٨- زينب بنت علي بن أبي طالب  
لمحمد فريد وجدي  
في دائرة معارف القرن العشرين ٧٩٥-٧٩٨  
بيروت: دار المعرفة ط ٣.
- ٩- زينب بنت علي بن أبي طالب مرة أخرى  
لحسن البصراوي  
مجلة العربي (الكويت) العدد ١١٩ / ١٩٦٨ ص ١٣٣.
- ١٠- زينب العقيلة  
للسيد عبد الرزاق المقرم  
مخطوط  
أنظر مجلة الموسم السنة الأولى العدد ٤ / ١٩٨٩، ص ١١٦٤
- ١١- زينب، عقيلة بني هاشم  
لعبد العزيز سيد الأهل  
بيروت: ١٩٥٢م، ١٠٧ ص  
القاهرة: ١٩٦١م، ط ٢، ١٨٠ ص
- ١٢- زينب عقيلة الوحي  
للسيد عبد الحسين شرف الدين  
دراسة طبعت في دمشق وبيروت في ٣١ صفحة، كما أعادت نشرها في دمشق مجلة الثقافة الإسلامية العدد ١٧، (١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م)
- ١٣- زينب في طريق الشام  
لمحمد سعيد الطريحي  
الموسم، المجلد ٤، العدد ١ (١٩٨٩) ص ٨٢٧.
- ١٤- زينب في يوم الطف  
لعبد العزيز سيد الأهل  
الموسم  
المجلد الأول العدد ٤ / ١٩٨٩م، ص ٨١٥
- ١٥- زينب الكبرى

- للشيخ جعفر بن محمد النقدي  
النجم الأشرف، المطبعة الحيدرية ط٢، ١٦٣٦هـ، ٢٠٨ص  
١٦- زينب الكبرى، عبرة البطولة في يوم عاشوراء  
لسامية علامة  
مجلة المنطق (بيروت) العدد ٢، ١٣٩٨هـ، ص ١١٠.  
١٧- زينب الكبرى من المهد إلى اللحد  
السيد علي آل مكي العاملي  
مجلة الموسم المجلد الأول العدد ٤/١٩٨٩م، ص ٧٧٦  
١٨- زينب عليها السلام وجهاد المرأة المسلمة  
بقلم: م. صادق.  
١٩- الزينبيات  
مختارات من الأدب الزينبي  
لمجموعة من الشعراء  
مجلة الموسم السنة الأولى - العدد ٤، ١٩٨٩، ص ٩٥٤.

محمد مهدي شمس الدين

### (تنبيه)

جاء في مقال نشر في مجلة الموسم المجلد ٣٣-٣٤، السنة ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م، الصفحة ٢٧٣، كتبه مرتضى الشيخ حسين (برلين - ألمانيا) بعنوان "السلوك الجنسي لدى باباوات روما القديمة ومن لف لفهم" تطرق إلى موضوع الجنس في الإسلام فأورد في صفحة ٢٧٦ نبأ لا صحة له مفاده أن لسماحة السيد محمد مهدي الموسوي الأصفهاني الروضاتي (قدس) مؤلفاً عنوانه "في من زنا ولامد وشرب الخمر من العلماء". وبما أنه منوط عليّ الرد على صاحب المقال بخصوص ما تقدم ذكره باعتبار أن الأمر يتعلق بشكل خاص بسماحة الوالد (ره)، ولكوني من المهتمين بترائه المطبوع والمخطوط أجد نفسي مستغرباً غاية الاستغراب من صاحب المقال وتصوره وجود مثل هذا الكتاب بل لم أجد له أثراً ضمن مؤلفات والدي (ره) ولم يرد ذكره في ترجمته سواء بقلمه (قدس) أو في كتب التراجم المعروفة، لذلك أنفي نفياً قاطعاً وجود كتاب بالعنوان المتقدم أنفاً الذي ذكره صاحب المقال، بل أجد الأستاذ مرتضى سلمه الله قد وقع في الوهم. وأما ما ذكره من أن هناك من المسلمين من يصلي ويصوم أو عالماً منهم ولا يتمتع عن ملذاته الشخصية المخالفة للدين، فهو كما لو قدر أن شخصاً منسوباً لأهل العلم جاء بمثل هذا، فالحقيقة أنه محتال تزيا بزي أهل العلم، وستحضرني هنا ما قيل للمجدد الشيرازي رضوان الله عليه من أن طالب علم سرق فرد عليهم قائلاً: أستغفر الله إنما سارق معمم، أي أن طالب العلم منزّه عن ذلك ولكن للسراق أساليبهم الكثيرة في ابتزاز أموال الناس فكان هذا الزي من جملة ما.

نسأل الله الهداية والتسديد لنا ولجميع المسلمين والحمد لله رب العالمين.

أحمد السيد محمد مهدي الموسوي ٢٠ شعبان المعظم ١٤١٩هـ الموافق ١٠ ك ١٩٩٨ م بيروت - لبنان